يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

قال تبارك وتعالى في خطابه الكريم . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . " يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ".

يقول الله عز وجل في كتابه ، القرآن الكريم : " أمة الكفر يحاولون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ". القرآن الكريم هو معجزة الله . إنه يبطل كل حيل الكفار بجمل قصيرة جدا . يبيّن للناس كم هم حمقى وكم هم بدون عقل . يحاول الحمقى ليطفئوا نور الله بأفواههم .

الله سمح لنا وذهبنا في زيارة لمدة خمسة عشر يوما . قبل المغادرة ، قيل لنا " إنهم يظلمون المسلمين هناك . يكرهون المسلمين هناك ". إنها حكمة الله أن الله حول غشهم ، خداعهم ، وخيانة الأمانة عليهم . أزال خداعهم وخيانتهم الأمانة . وقعت أول هذه الأحداث : حاولوا إظهار الإسلام على أنه شيء شرير لجعل الجميع يكرهون الإسلام . أولئك الذين فعلوا هذه الأمور واضحين على أي حال . شكرا لله حيث أنه زاد عدد المسلمين بعد هذه الأحداث وتضاعف عددهم مئة ضعف . يصبحون مسلمين في كل مكان .

حقيقة ، بعد سماع هذا ، الكثير من الناس نطقوا بالشهادة في كل مكان . هناك مسجد قديم عمره مئة سنة في باريس . وهو أول مسجد تم بناؤه وجميل . تشعر بالروحانية عند دخول مسجد أهل السنة والجماعة . الناس بنوا مسجدا وكأنه مستودع . لا يوجد فيه كلمة الله ، ولا البسملة ، ولا احترام لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . لا يوجد شيء . يبنون المساجد مثل المستودعات . تم بناء هذا المسجد المذكور ما شاء الله جميل جدا . تقام العبادة وفقا لأهل السنة والجماعة .

بينما نحن هناك ، جاء الفرنسيون واستقبلونا ، أظهروا لنا الاحترام . في الواقع ، هذه هي المرة الاولى التي نراهم فيها . عادة ، عندما تذكر الإسلام ، يهربون عشرة كيلومترات بعيدا ويبتعدون على الفور عن الإسلام . على العكس من ذلك ، لم نسمع كلمة سيئة أينما ذهبنا . على العكس من ذلك ، جاؤوا واستقبلونا واحترمونا ، وكانوا سعداء . وعلاوة على ذلك ، كان هناك الكثير من بينهم الذين حضروا مجالس الصحبة . غادروا سعداء جدا . دعونا للحضور ، الإجتماع كل عام ، والإجتماع كل بضعة أشهر . بالطبع لا يمكننا ان نستمر كذلك في كثير من الأحيان ، ولكنني فوجئت حقا بهؤلاء الناس في البداية . كل شيء في يد الله . يمكن لله أن يبدل القلوب كما يشاء . لهذا السبب شعرنا بالارتياح من وضع هؤلاء الناس .

إذا رأيت الرجل من مسافة بعيدة ، قد تعتقد " إما سيسخر أو سيشتمنا الآن ". إنهم مثل هؤلاء الناس . كنوع ، هم بالضبط من النوع الذي نسميه جزءنا العلماني . ومع ذلك إنها حكمة الله أن هناك سلوك جيد جدا حتى بين الناس الذين نسميهم العلمانيين . حتى لو أنهم لا يظهرون من الخارج ، يظهر سلوك جيد في الناس . يقولون ايضا انهم يبحثون عن نوع من الحقيقة ، ولكن الحقيقة الحقيقية هي طريق الله . حتى لو كان المسلمون صعبين قليلا أو مختلفين قليلا وفقا لتفكيرهم ، المسلم الأصلي ليس من هذا القبيل . كونه مسلم يحمل الجميع حمل يمكنهم التعامل معه .

نبينا الكريم يقول " من يقول لا إله إلا الله ، يدخل الجنة ". هذا صحيح . نبينا الكريم صادق . كل ذلك صحيح بعد قول " لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ". لذلك هذا ما يسعى اليه . فليقل ذلك ، والباقي هو بين العبد وربه . الحمد لله أنهم جاؤوا . أجمل الناس يأتون بأعداد كبيرة إلى الإسلام . كما كان مولانا الشيخ يقول " نرجو أن

Şeyh Muhammed Mehmet Adil
El Kibris-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

يكون خيرها علينا وأن يكون شرها عليهم". حقا ، تحولت هذه الأحداث على هذا النحو . في كل مرة شيئا ما يحدث ، الناس يشعرون بعدم الراحة ويقولون " إنهم المسلمون ، وهذا وذاك ". هذه المرة ، ما فعلوه لم يفيدهم.

زرنا شخص من السلالة العثمانية هناك . هناك الكثير من السلالة العثمانية في فرنسا . قالوا "كان هناك شرطي تم اطلاق النار عليه ". هذا قبر المسكين كان أيضا هناك لذلك زرناه . في وقت العصر ، ذهبنا إلى مسجد آخر أيضا . كان مسجدا مباركا . كان أيضا مسجدا لأهل السنة والجماعة . كانت المقبرة غير المختلطة الوحيدة هناك أيضا .

ها نحن ذا . شكرا لله ، ببركة مولانا الشيخ كانت رحلة جيدة ومباركة . قد تكون أيضا وسيلة للناس هناك ليكونوا بمساعدة مرشد دائما إن شاء الله . حقا ، مولانا الشيخ جعلها مريحة لنا . ذهبنا وعدنا من دون أن نسمع أو نقول كلمة سيئة واحدة . كانوا يستقبلوننا بالصلوات ويودعوننا بالصلوات . الحمد لله ذهبنا وعدنا على هذا النحو . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11 نيسان 2015